



ⲧⲟⲭⲏⲗⲉⲧ ⲓ ⲏⲉⲢⲟⲩⲉ  
ⲧⲟⲉⲓⲙⲟⲧ ⲓ ⲉⲕⲉⲧ ⲟⲓⲉⲟ  
ⲗ ⲟⲩⲟⲏⲉⲗ ⲟⲉⲗⲓⲟⲩ ⲗ ⲧⲏⲏⲧ



المملكة المغربية  
وزارة التربية الوطنية  
والتعليم الأولي والرياضة

# التربية والتعليم من أجل تعزيز قيم التسامح والحوار والمواطنة في المدارس المغربية

## تجربة المملكة المغربية

الحوار وتعزيز السلام والتسامح والتماسك الاجتماعي

# محاوr العرض

السباق العام

مرجعيات وطنية ودولية

التجربة المغربية لمحاربة التطرف العنيف

التجربة المغربية لمحاربة التطرف العنيف: مقارنة تربوية

مسار التجربة المغربية لترسيخ القيم ومحاربة التطرف العنيف عبر التربية

تجربة مشروع دعم تعزيز التسامح والمواطنة

# التجربة المغربية لمحاربة التطرف العنيف: مرجعيات وطنية ودولية

## السياق العام

الخطب  
والرسائل  
الملكية

دستور المملكة  
المغربية لسنة  
2011

النموذج  
التنموي  
الجديد

القانون  
الإطار رقم 51-  
17 المتعلق  
بإصلاح  
منظومة التربية  
والتكوين

الرؤية  
الاستراتيجية  
للإصلاح  
التربوي  
2015-2030

المعاهدات  
الدولية

# التجربة المغربية لمحاربة التطرف العنيف: مقارنة شمولية

## المقاربة التربوية

5



- مراجعة المناهج والمناهج المتعلقة بالتربية الدينية.
- وبصفة عامة تم اعتماد مدخلين لتعزيز التسامح من خلال المؤسسات التعليمية:
- مدخل المناهج
- مداخل الحياة المدرسية

## المقاربة القضائية

4



- قام المغرب بتحديث إطاره المؤسسي والقانوني ليتكيف مع ظواهر الإرهاب والتطرف.
- تعديلات على القانون الجنائي لتجريم استخدام الإنترنت للترويج للأفكار المتطرفة أو الترويج لها.

## المقاربة الاجتماعية

3



- إطلاق المبادرة الوطنية للتنمية البشرية التي تهدف إلى إقامة الأنشطة المدرة للدخل ، وتعزيز المؤهلات الطبيعية والبشرية ، وتحسين الوصول إلى الخدمات الأساسية ، وتنمية المهارات في الزراعة والحرف اليدوية ، وكذلك حماية البيئة والحفاظ على منطقة الغابات.
- إتمام المبادرة الوطنية للتنمية البشرية التي تهدف إلى إقامة الأنشطة المدرة للدخل ، وتعزيز المؤهلات الطبيعية والبشرية ، وتحسين الوصول إلى الخدمات الأساسية ، وتنمية المهارات في الزراعة والحرف اليدوية ، وكذلك حماية البيئة والحفاظ على منطقة الغابات.

## المقاربة الدينية

2



- تأهيل المؤسسات الدينية وتحسين أوضاع العلماء والأئمة.
- إعادة تنظيم المجلس الأعلى للعلماء وتكوين الأئمة.
- وضع ميثاق للعلماء لتجديد الخطاب الديني وتحسين أداء المؤسسات الدينية.
- تعيين المندوبين الجهويين لوزارة الأوقاف(الشؤون الإسلامية) لضمان مقياس حديث للشؤون الإسلامية.

## المقاربة الأمنية

1



- توفر برامج مكافحة الجريمة لمنع استخدام الإنترنت لأغراض إرهابية.
- يستفيد موظفو الأمن الوطني من التدريبات على كيفية التعرف على الأفراد المتطرفين.
- التعاون المغربي على الصعيد الدولي لتقديم معلومات عن الخلايا الإرهابية وعن الإرهابيين إحباط مجموعة من المحاولات التي تستهدف مصالح الدولة المغربية وكذا مصالح بعض الدول الأخرى



# التجربة المغربية لمحاربة التطرف العنيف: مدخل المناهج

## الأنشطة الصفية

أنشطة موزعة حسب المواد الدراسية، تنجز من طرف مدرسي القسم والمادة، في وضعيات تعليمية معتادة، داخل الحجرة الدراسية أواخرها

## مراجعة المناهج

- إعادة النظر في طرق وأساليب التربية العلميّة والتربية الفكرية والمنهجية
- العمل على التشجيع على التفكير النقدي والإبداع
- تعزيز المهارات الحياتية في البرامج التعليمية

## مداخل الثلاث للمناهج التربوي المغربي

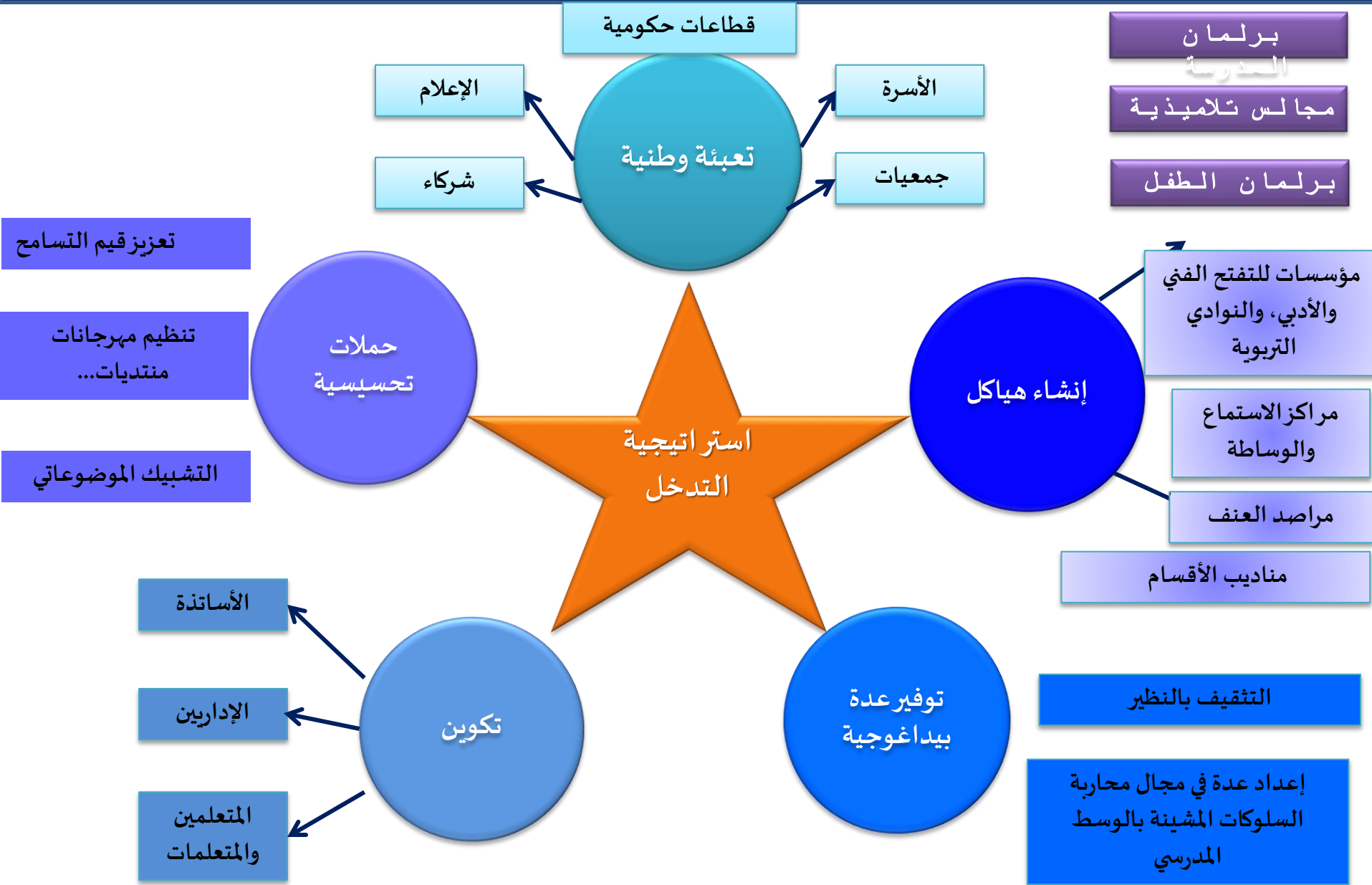
مدخل التربية على القيم؛ مدخل التربية بالاختيار؛ ثم اعتماد المقاربة بالكفايات

## اختيارات وتوجهات في مجال القيم

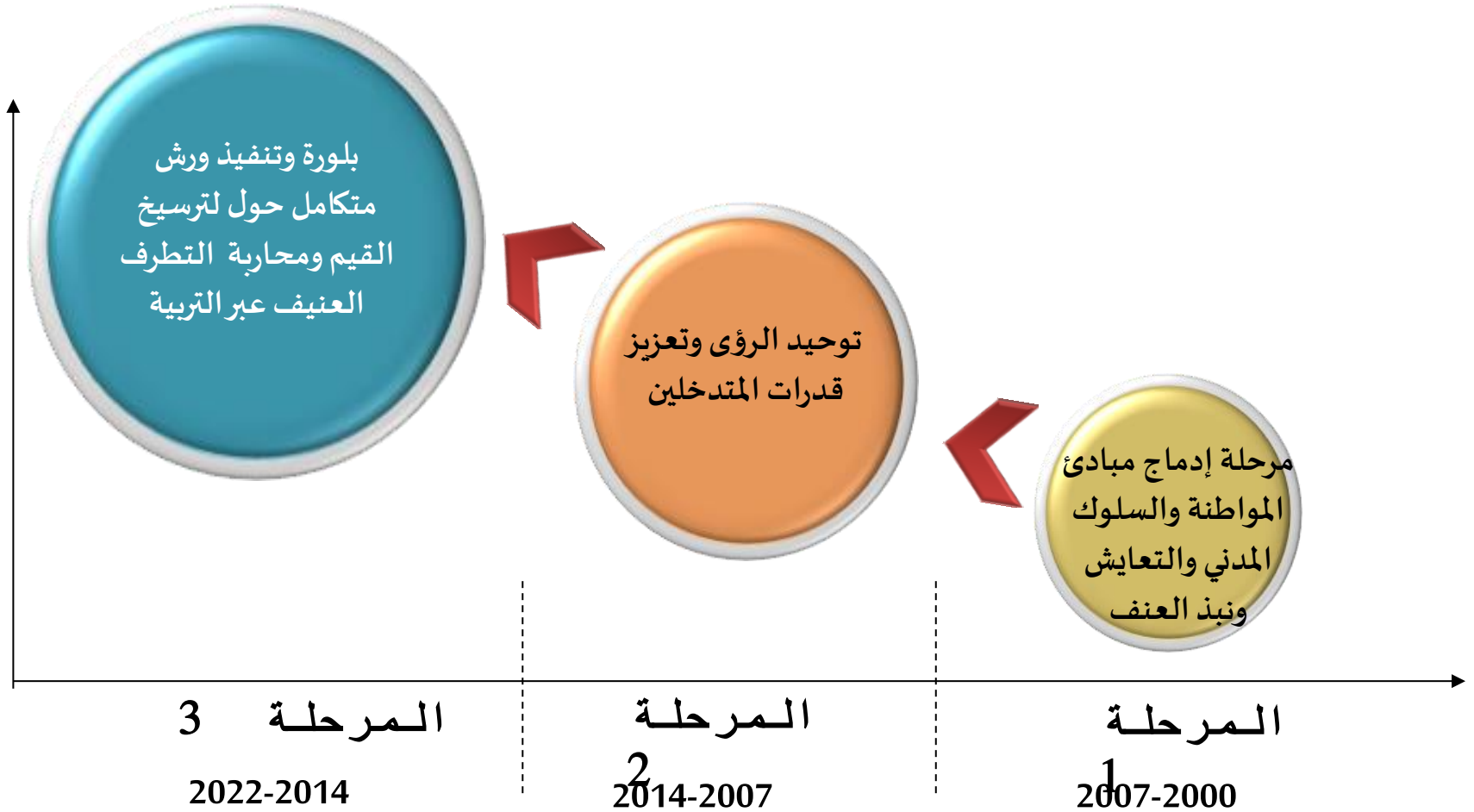
- قيم العقيدة الإسلامية؛
- قيم الهوية الحضارية ومبادئها الأخلاقية والثقافية؛
- قيم المواطنة؛
- قيم حقوق الإنسان ومبادئها الكونية.

– قيم العقيدة الإسلامية؛  
– قيم الهوية الحضارية ومبادئها الأخلاقية والثقافية؛  
– قيم المواطنة؛  
– قيم حقوق الإنسان ومبادئها الكونية.

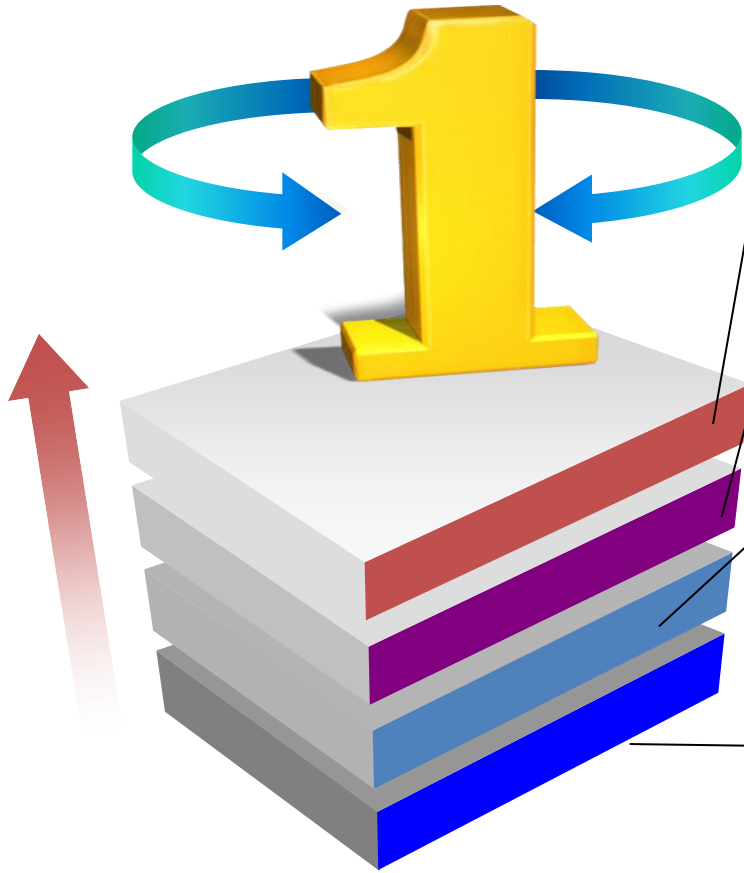
# التجربة المغربية لمحاربة التطرف العنيف: مدخل الحياة المدرسية



# مسار التجربة المغربية لترسيخ القيم ومكافحة التطرف العنيف عبر التربية



# مسار التجربة المغربية لترسيخ القيم ومكافحة التطرف العنيف عبر التربية

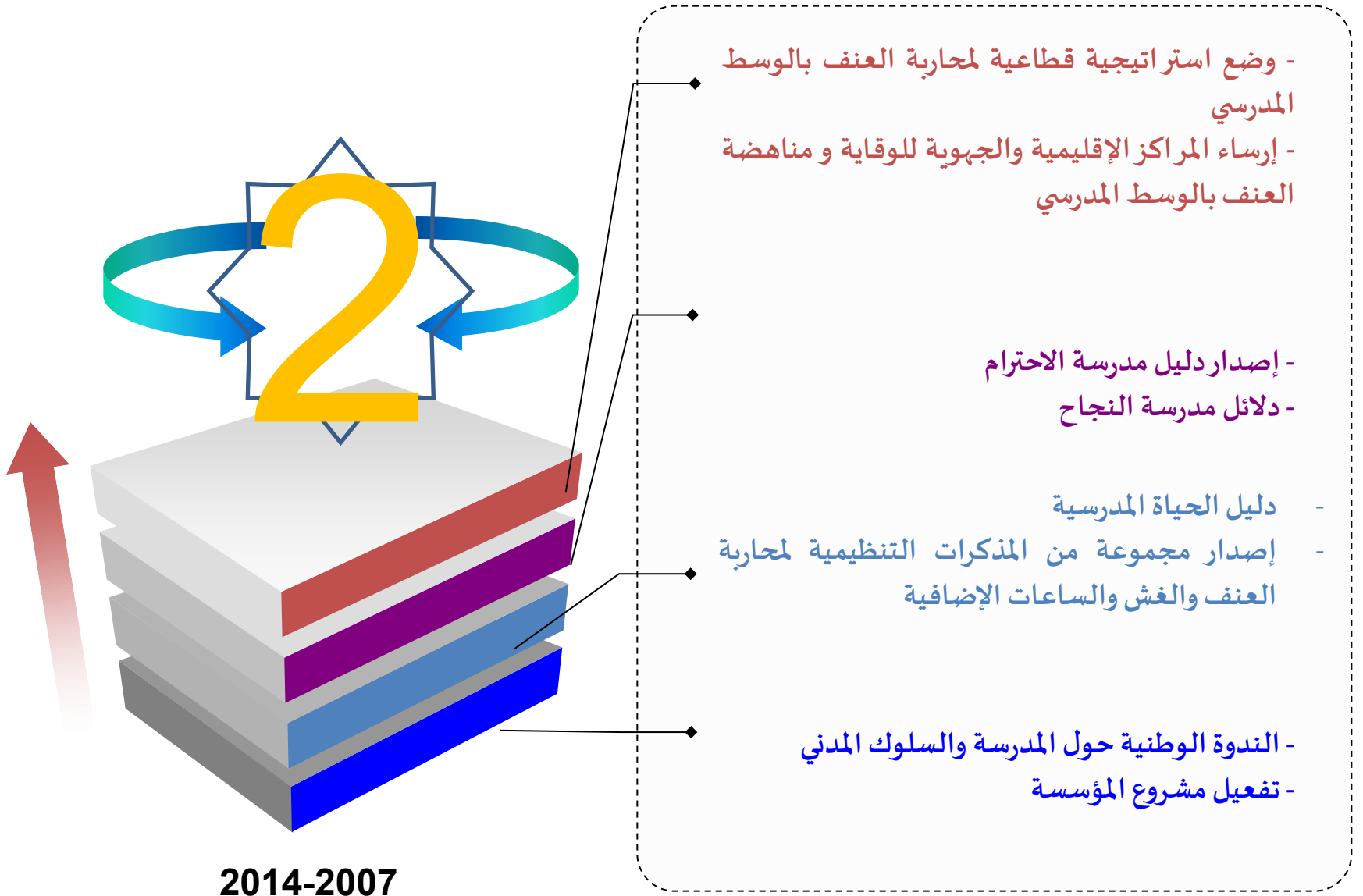


2007-2000

- إعادة النظر في الكتاب المدرسي، بحيث أصبح معيار جودة الكتب هو مدى تعزيزها لقيم ومبادئ ثقافة حقوق الإنسان والمواطنة،  
- منع الكتب الموازية غير المصادق عليها
- إحداث مادة التربية على المواطنة في السلكين الابتدائي والإعدادي من مستوى الرابع ابتدائي إلى مستوى الثالثة إعدادي  
- إحداث اللجنة المركزية لحقوق الإنسان والمواطنة
- إحداث مرصد القيم بهدف دعم وتعزيز مجهودات القطاع في مجال أعمال القيم الوطنية والحضارية في المناهج والبرامج الدراسية
- إدماج قيم ومبادئ مدونة الأسرة الجديدة  
- إنجاز دراسة حول العنف بالوسط المدرسي



# مسار التجربة المغربية لترسيخ القيم ومحاربة التطرف العنيف عبر التربية



# مسار التجربة المغربية لترسيخ القيم ومكافحة التطرف العنيف عبر التربية



- 1
- رصيد من **الكتب المدرسية** المعززة لقيم ومبادئ ثقافة حقوق الإنسان بمختلف المواد الدراسية؛  
• رصيد من الأطر التربوية والإدارية ذات خبرات ومؤهلات وكفايات متنوعة في المجال؛

- 2
- رصيد من **أندية المواطنة** وحقوق الإنسان داخل المؤسسات التعليمية؛  
• رصيد ميداني من التجارب العلمية: التربوية والتنظيمية والتأطيرية؛

- 3
- رصيد **أدبي و علمي و تربوي** متنوع من دلائل و وثائق و دعائم بيداغوجية ودراسات و أبحاث و تقارير؛

- 4
- رصيد **متنوع من الشراكات** وبرامج التعاون مع قطاعات حكومية ومؤسسات وطنية ومنظمات فاعلة من المجتمع المدني؛  
• رصيد مشجع من الثقة المكتسبة لدى المؤسسات والمنظمات والهيئات الداعمة.

# تجربة مشروع دعم تعزيز التسامح والمواطنة: بشراكة مع PNUD

وضع أرضية للبحث العلمي حول القيم والسلوك المدني والمشاركة الاجتماعية للشباب عن طريق الحياة المدرسية

وضع شبكة لمنسقي الحياة المدرسية وإعداد مخططات عمل في الثانويات الإعدادية والتأهيلية

انخراط الشباب في تنشيط الأندية التربوية، عبر تفعيل مخططات العمل في المؤسسات التعليمية، تحت إشراف منسقي الحياة المدرسية

توفر أندية المواطنة على عدة خاصة بتنشيط الحياة المدرسية ووسائل العمل

وضع نظام للتتبع والتقييم.

النتائج  
المنتظرة

# تجربة مشروع دعم تعزيز التسامح والمواطنة: فلسفة المشروع

■ اختيار المؤسسات  
التعليمية

■ اختيار وتعيين  
منسقي الأندية  
التربوية

■ تكوين المنسقين  
على مواضيع مختلفة

■ تتبع و مواكبة المنسقين و  
تقييم أثر المشروع

4

3

2

1

- تقييم انجازات التلاميذ بشكل دوري في إطار الأنشطة المنجزة
- السهر على دعم تعزيز التسامح والمواطنة والسلوك المدني
- مصاحبة التلاميذ في اطار مشروعهم الشخصي والسهر على انخراطهم في أنشطة الحياة المدرسية
- تعزيز وتحسين أداء التلميذات والتلاميذ في الأندية التربوية

- مقارنة التثقيف بالنظير القصص المصورة
- تقنيات التصوير الإذاعة المدرسية
- تقنيات التواصل الاجتماعي الرسوم المتحركة
- والمحتويات الرقمية المسرح التفاعلي
- الذكاء الوجداني

- الاستقرار في نفس المؤسسة التعليمية
- الإلمام بالجانب التنشيطي
- بارتباط مع الحياة المدرسية
- التمكن من التواصل عبر الوسائط الحديثة
- توفر الرغبة والعمل التطوعي
- منسقي الأندية التربوية

- الثانويات المتواجدة في المناطق ذات كثافة سكانية؛
- الثانويات التي تضم أندية تربوية
- الثانويات المسجل بها أكبر عدد من التلاميذ
- التوازن بين العالم القروي والحضري

# تجربة مشروع دعم تعزيز التسامح والمواطنة: حمولة قيمية لعدة التكوين

تبتغي الحقيبة التكوينية تحقيق كفاية جامعة، تتمثل في بناء القدرات على الإسهام في: «تعزيز قيمة التسامح، والسلوك المدني، والمواطنة، والوقاية من السلوكيات المشينة في الوسط المدرسي». واستجابة للضرورة المنهجية، جزئت هذه «الكفاية الجامعة» إلى كفايات فرعية، يتم تحصيل كل كفاية منها على حدة، باعتبارها «مهارة» أو «قدرة»، دون تنافر بين قدرة وأخرى.

**1. الدليل التقديمي:** يقدم الحقيبة التكوينية، من حيث السياق والأهداف والمكونات، مع تناول كل ما يتعلق بأدوات وإجراءات التتبع والتقييم، المتمثلة في الأنشطة المبنية على النتائج، والروايز، وشبكات ومؤشرات القياس والتتبع، وطرائق تحليل محتويات تقارير التتبع

**2. الدليل المرجعي:** باعتباره فرشا مؤطرا لباقي الدلائل، وقاعدة بيانات معرفية من حيث المفاهيم والمضامين المتعلقة بمحتويات المشروع "APT2C"، فقد بني من مصوغات (Modules) تقرب مواضيع: السلوك المشين، والتطرف والإرهاب والعنف، وحقوق الإنسان، والسلوك المدني، وقيم المواطنة...، إضافة إلى المقاربات والمنهجيات ذات الصلة بتقديم هذه المواضيع

**3. دليل الذكاء الوجداني:** يهتم بتحليل المشاعر، والأفكار، وما ينجم عنها من تكييفات سلوكية، بحيث يسعى إلى مواكبة المتعلمين والمتعلمات قصد تعزيز قدراتهم التمييزية

**4. دليل الأسناد التثقيفية الرقمية والتحريرية:** مجموعة بطاقات علمية/تقنية، توضح طرائق توظيف الأسناد الرقمية شكلا ومضمونا، تتغى إبراز الأدوات الرقمية والتحريرية، وكيفية توظيفها في إنتاج مضامين جاذبة ومؤثرة



# تجربة مشروع دعم تعزيز التسامح والمواطنة: حمولة قيمية لعدة التكوين

5. **دليل المسرح التفاعلي**: دليل تنشيطي، يستهدف، عن طريق التمثيل، تفعيلاً لهم المستجندات المرتبطة بأنماط التواصل عن قرب، وتقنيات التنشيط التثقيفي، ومنهجيات تحليل وتفكيك حوامل السلوكيات المشينة والتمييزات، والخرائط الذهنية، والحوارات الخلفية...؛

6. **دليل المهارات الحياتية والتثقيف بالنظير**: يفي ببيان مخاطر الإدمان، والعنف، والتطرف والإرهاب، وغيرها من السلوكيات المشينة، وآثارها على المتعلمين والمتعلمات، وسبل التمنيع منها

7. **دليل التلعيب**: يعني بكل ما يرتبط بألعاب الفيديو والرسوم المتحركة، من حيث تعريفها، وتصورها وكيفية بنائها، وهندستها، وإنتاجها، وتوظيفها داخل فضاءات الحياة المدرسية

8. **دليل بناء المشاريع**: يهتم ببناء «المشروع التربوي» باعتباره تركيبة من جميع الأنشطة والفعاليات، التي تستخدم الموارد المتاحة، من أجل الحصول على مردود نفعي معين، ويوضح المراحل المترابطة والمتكاملة، بدءاً بفكرة المشروع، وانتهاءً بالنتائج المتوخاة منه





# تجربة مشروع دعم تعزيز التسامح والمواطنة: تقاسم التجربة دوليا



زيارة السفارة النرويجية بالمغرب واطلاعها على  
منجزات التلاميذ في المؤسسات التعليمية  
المغربية  
سنة 2019



تقديم المشروع في  
ندوة إقليمية  
حول الشباب  
والتربية المدنية في  
برشلونة.  
إسبانيا  
سنة 2020



عرض عن التجربة المغربية في محاربة  
التطرف العنيف ، تونس. 2019



- اليونسكو مؤتمر خطاب الكراهية المنعقد ب أبوجا في 28 شتنبر 2021؛
- اجتماع دولي حول العنف في المدارس والتنمر الإلكتروني المنعقد المنظم في المكسيك يبتاريخ 4 و5 نونبر 2021
- المؤتمر الواحد والأربعون 41 لمنظمة اليونسكة المنعقد بباريس في ما بين 9 و 12 نونبر 2021



# تجربة مشروع دعم تعزيز التسامح والمواطنة: شريط مؤسستي

Projet d'Appui à la promotion de la tolérance, du civisme, de la citoyenneté en milieu scolaire et à la prévention des comportements à risques.



REALISE PAR FATISSAL ZAOUI  
©IMAGE EXPÉRIENCE 2019



<https://www.youtube.com/watch?v=qyVtuUJsnwQ>

# تجربة مشروع دعم تعزيز التسامح والمواطنة: أنشطة ترسيخ قيم التعايش



يهدف إلى مساعدة التلميذات والتلاميذ المشاركين على تنمية قدراتهم الفكرية والجسمية والروحية، وتنمية مهاراتهم الترويحية ذات القيم التربوية والثقافية والاجتماعية، والتدريب على القيادة والاعتماد على النفس، من أجل تنمية السلوك المدني وروح المواطنة لديهم.

مخيمات تربوية

يتم تخصيص أيام لعرض أعمال وإنتاجات المدارس والتعريف بأنشطة أنديتها وما تحقق من تحسين في المؤشرات التربوية، وخاصة تلك المتعلقة بمحاربة الظواهر الخطرة وإشاعة السلوك المدني وثقافة الحق والواجب والمسؤولية المشتركة في تدير شؤون المؤسسة التعليمية، يستدعي لها أمهات وآباء وأولياء أمور المتعلمات والمتعلمين وشركاء المؤسسة التعليمية وأعضاء مجلس التدبير وتلامذة الثانويات الإعدادية والتأهيلية المجاورة، ووسائل الإعلام.

منتديات المواطنة  
وأبواب مفتوحة

- خلق دينامية فكرية وإبداعية بين المتعلمات والمتعلمين وتشجيع جميع أشكال المبادرات الجيدة؛
- تطوير المهارات التواصلية والترافعية لدى التلميذات والتلاميذ لتمكينهم من القدرة على إقناع الآخر، في إطار من الاحترام لأدبيات وقواعد الحوار، وإعطائهم الفرصة من أجل التعبير عن آرائهم وتصوراتهم والإدلاء بمقترحاتهم والدفاع عنها؛
- تقوية القدرات ذات الصلة بالترافع والإقناع و المحاججة والتأثير الإيجابي على الآخر؛

مسابقات الترافع  
والتناظر

آثر إيجابي على المؤسسة  
التعليمية

آثر إيجابي على الأطر  
التربوية

آثر إيجابي على التلاميذ

تجربة مشروع دعم تعزيز التسامح والمواطنة: بعض انتاجات التلاميذ

التسامح



زينت الدنيا والدين



تجربة مشروع دعم تعزيز التسامح والمواطنة: بعض انتاجات التلاميذ





# تجربة مشروع دعم تعزيز التسامح والمواطنة: بعض انتاجات التلاميذ





تجربة مشروع دعم تعزيز التسامح والمواطنة: بعض انتاجات التلاميذ



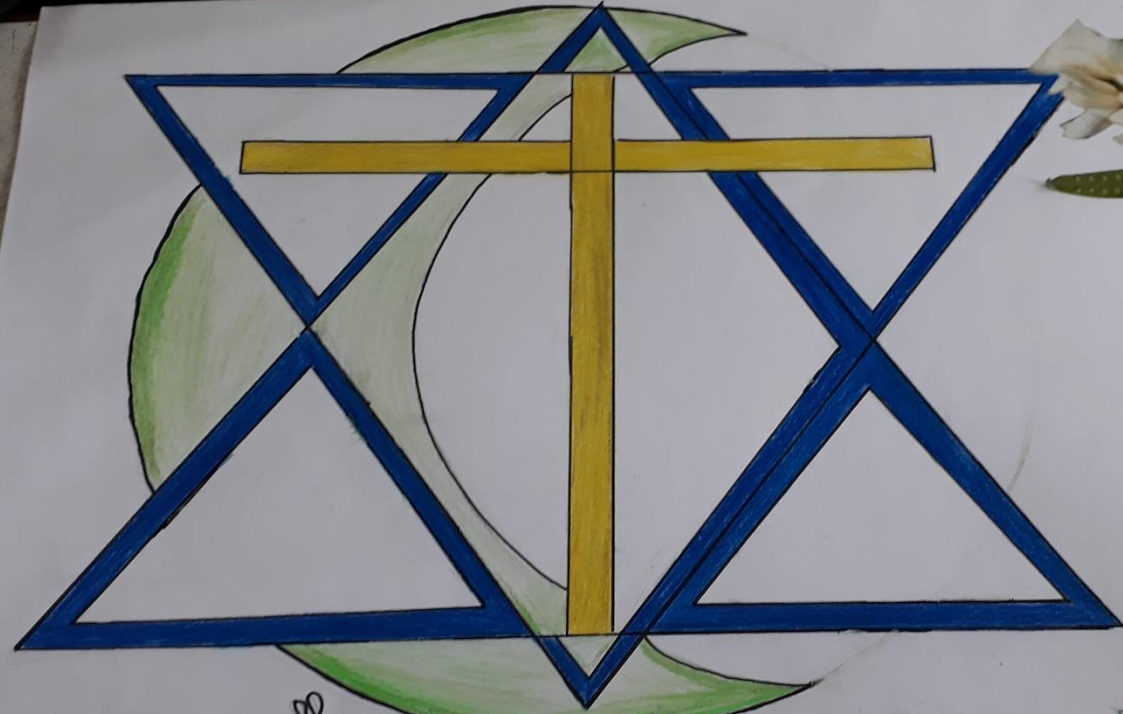


## تجربة مشروع دعم تعزيز التسامح والمواطنة: بعض انتاجات التلاميذ





تجربة مشروع دعم تعزيز التسامح والمواطنة: بعض انتاجات التلاميذ



التسامح  
زينت  
الدنيا  
و  
الدين

M. H.



# تجربة مشروع دعم تعزيز التسامح والمواطنة: بعض انتاجات التلاميذ





# تجربة مشروع دعم تعزيز التسامح والمواطنة: بعض انتاجات التلاميذ

**مواثيق الحقوق والواجبات**  
يوم الطفل  
لما من أجل حقوق الطفل

**01** الحق في التسامح والتفاهل  
والاحترام المتبادل  
بين اهل المنطقة

**02** الحق في ا لمتنوعة  
وتحافظو العرق حقله  
لما يحفظه التنوع

**03** الحق في حرية التعبير  
و التواضع  
و إبداء الرأي

**04** الحق في التنمية  
من تكن يتمكن المنطقة  
والثقافة والتأهيل

**05** الحق في الاستفادة  
و ممارسة الأنشطة  
الرياضية

**06** الحق في عيشه الاقرب  
اقل وامن  
وتبرج الدعوة

**07** الحق في تدبير  
المؤسسة من خلال  
ممكنة الاقسام

**08** الحق في التوظيف  
الى المؤسسة التعليمية  
بمختلف خبرته

**09** الحق في ان يعترف  
بمجهوده ويحسن عيشه  
و يحترم شخصيته

**10** الحق في الاستفادة  
من مميزات المؤسسة  
التعليمية المتاحة وفق  
الامكانيات الممكنة

**11** احترام حقوق الطفل  
للمؤسسة والاحترام بمرافق  
الحقوق و الواجبات

**12** الانضباط عن الامتثال  
كآفة تربية  
الواجبات المدرسية

**13** الالتزام بآداب الحوار  
و احترام آراء الاخر  
في عيشه المتكامل بالمتروحة

**14** الانضباط عن كل ما يضر  
المنفعة والحيوية حفاظا  
على حرمة المؤسسة

**15** العمل على ترسيخ  
قيم المواطنة  
و حقوق الانسان

**16** الاعتناء بكل ممتلكات  
المؤسسة والاحترام  
على ممتلكاتها

**17** المشاركة في أنشطة  
المؤسسة و تنشيط  
الحياة المدرسية

**18** لا يجوز نشر لائحة التلميذ  
والاسم واللقب و كل المتعلق  
المتعلق بالاسم

**19** الانضباط والاحترام  
والتحصيل واحترام  
أطر المؤسسة و زوارها

**20** الالتزام بتصور  
تربية العظم جدياً

**2017**  
نعم  
لا

**اليوم الرابع من أدي**  
حياته



# تجربة مشروع دعم تعزيز التسامح والمواطنة: بعض انتاجات التلاميذ





# تجربة مشروع دعم تعزيز التسامح والمواطنة: بعض انتاجات التلاميذ



شكرا على تتبعكم

